انفعنا به وبارك لنا فيه والحمد لله رب العالمين
واستعمله الله الحي القيوم واعلم ان افضل
القراءة ما كان في الصلوة واما القراءة في غير
الصلوة فافضلها قراءة الليل والنصف الا
خير منها فضل من النصف الاول والقراءة
بين المغرب والعشاء بحجابه واما قراءة النهار
فافضلها ما بعد صلوة الصبح ولا كراهة
في القراءة في وقت من الاوقات ولا في اوقات
النهي عن الصلوة واما ما حكاه ابو داود
عن معلى ابن ابي رفاعة رحمه الله عن مشايخه
انهم كرهوا القراءة بعد العصر وقالوا انها
راسة اليهود فغير مقبول اذ لا اصل له وذكر
البيهقي ايضا ان القراءة في الحمام مكروهة
وهذا غير صحيح والصحيح من المذهب قال المروزي
عن عطاء انه كان لا يرى بقراءة القراءين
في الحمام باسا وقد نص الشافعي في كتابه
البويطي على ان قراءة القراءة لا تكره في الحمام
وحكى عدم الكراهة عن محمد ابن الحسن
رحمه الله وكذلك ذكر الحليمي انه تكره القراءة

في المسجد

في المساجد والاسواق ليعطى فيكون اكلا
بالقرآن وقد جاء في الامر بتعهد القرآن
والتحذير من تعريضه للنسيان احاديث
صحيحة فمنها ما رويناه في صحيح البخاري
ومسلم عن ابي موسى الاشعري رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
تعاهدوا هذا القرآن فوالذي نفس محمد
بيده لهو اشد تفلتا من الابل في عقلها يقال
عقلت البعير اعقله عقلا وهو ان تثني
قطيعه مع ذراعيه فتشدهما جميعا
الى وسط الذراع وذلك الحبل هو العقال والجمع
عقل ورويناه في كتاب ابي داود والترمذي
عن انس ابن مالك رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم عرضت علي
اجور امتي حتى القذاة يخرجها الرجل من المسجد
وعرضت علي ذنوب امتي فلم ار ذنبا اعظم
من سورة من القرآن او اية اوتيها رجل ثم
نسيها وفي سنن ابي داود عن سعد ابن عبادة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم

Copyright © King Saud University